رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية لابن الحاجب أ.د. حسن العثمان

# الكافية لابن الحاجب - 64 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

---

بسم الله الرحمن الرحيم وصلنا الى المفعول فيه قال هو ما فعل فيه في علون مذكور من زمان او مكان ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان هكذا عندكم - 00:00:00

نعم طبعا هو يقصد به المفعول في المنتصب على الظرفية الزمانية او المكانية هو ما كان زمانا او مكانا قوله من زمان او مكان ليس قيد الليل للفعل العامل الناصب - 00:00:41

وانما وصف للمفعول يعني يقصد قوله وما فعل فيه يعني هو المفعول الزماني او المكاني الناصب له فعل مذكور طبعا او مقدر كما سيأتي الناصب له فعل مذكور او مقدر. اذا صار قوله وما فعل به ما فعل به يعني هو المفعول. هو المعمول معمول لما؟ معمول لمن - 00:01:02

لفعل مذكور او مقدرين كما سيأتي في الاخير في السطر الاخير من المفعول فيه اذا هو المفعول او المعمول الزماني او المكاني هو ما فعل فيه من زمان او مكان فعل فيه - 00:01:36

اي نصب واعمل في او عمل في فعل مذكور او مقدر. طبعا تقييده ان يكون العامل فعلا هذا هو الاغلب العامل الناصب للمفعول فيه زمانا كان او مكانا الاغلب ان يكون فعلا - 00:01:57

ولكن ليس شرطا ان يكون العامل الناصب فعله قد يكون العامل الناصب مصدرا تقول ان انطلاقك صباحا ان انطلاقك صباحا حسن ان وقوفك امام الصف جميل. اذا الناصب ليس هنا مصدر وانما ليس فعلا وانما مصدر. العامل الناصب قد يكون مصدرا - 00:02:16

وقد يكون وصفا عمل عمل الفعل اذا ليس قيدا ان يكون فعلا ولكنه لماذا قال فعل؟ لان الاغلب ان يكون العامل فعلا مذكور هو الاغلب وقد يكون محذوفا العامل قد يكون محذوفا دل عليه دليل كأن تقول كأن تسألني متى ستسافر فأقول - 00:02:43

يوم الجمعة فيوم هنا مفعول فيه منصوب بفعل محذوف جوازا دل عليه السياق شرطه قوله اذا مذكور اي مذكور لفظا او تقديرا بمعنى او موجود تقديرا دل عليه سياق ما - 00:03:13

نعم  تفضلي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين  هو ما فعل. هو ما فعل به فعل مذكور من زمان او مكان اذا شرط نصبه على الظرفية الزمانية والمكانية - 00:03:34

ان يصح ان تقدر فيه ان تكون موجودة تقديرا وليس لفظا لانها لو وجدت لفظا لصار جارا ومجرورا. تقول سرت او سافرت يوم الجمعة. وقفت امام البوابة. لو قلت سافرت في - 00:04:04

في يومي صار جارا ومجرون. اذا بعبارة اخرى هو ما انتصب على صحة تقدير فيه. قبله على صحة تقدير فيه. تماما كما قال في الباب السابق هو ما انتصب على صحة او احتمال تقديري مني - 00:04:27

قبله نعم يعني اذا هو شرط نصبه تقدير فيه لا وجودها ثم قال لان الظرف نوعان زماني ومكاني بدأ الكلام في الزمان. قال وجميع ظروف الزمان  تقبل ذلك يعني تقبل النصب - 00:04:50

على الظرفية جميع ظروف الزمان. اذا كلها اشارة الى ان ظروف الزمان انواع وهي حقيقة كذلك الزمان ما دل على زمان ينقسم كذلك ما دل على مكان ينقسم الى قسمين - 00:05:16

مبهم وعكس المبهم المفسر او يقال معين او يقال مختص او يقال محدد اذا صار مبهم  معين مختص محدد مؤقت اه ظروف الزمان سواء كانت مبهمة او كانت غير مبهمة وهي المختصة المحددة المعينة الى اخره تقبل النصب على الظرفية - 00:05:35

لماذا تقبل النصب على الظرفية؟ طبعا الاغلب في العامل الناصب للزمان وللمكان للمفعول فيه ان يكون فعلا والفعل دلالتاه الحدث والزمان الفعل دلالتاه الحدث والزمان فما دل على زمان شارك عامله الناصب له - 00:06:13

هناك صلة بينه وبين العامل الناصب له وهي الزمانية ولذلك ظروف الزمان تقبل النصب مطلقا لاشتراكها مع العامل في دلالة كل منهما على الزمان بخلاف ظروف المكان ظروف المكان لا دلالة لها على او لا اشتراك لها معاملها في احدى دلالتيه. ولذلك لا ينصبها العامل - 00:06:38

الذي هو الفعل في الاغلب الا ان كانت من نوع معين من ظروفي المكان واضح التعليل لماذا نصب الفعل زروف الزمان مطلقا سواء كانت مختصة او مبهمة محددة او مبهمة. طبعا يحتاج التوضيح الان ايش معنى - 00:07:05

مبهمة اذا قلت لك ساجلس اوس انتظرك حينا او انتظرت حين كنت مثلا كذا حين كنت في القاهرة. حين كنت في القاهرة. او حينا من الزمان وقتا من الزمان كرهة من الزمان ساعة من من الزمان مدة لحظة - 00:07:27

هل مقدار بدايتها ونهايتها محدد لأ ولذلك يقال فيها مبهمة ترافقنا سألني اتعرف فلانا؟ قل نعم لقد ترافقنا حينا من الزمان حينا من الزمان ما مقدار هذا الحين؟ ما بدايته؟ ما نهايته - 00:07:56

هو مبهم ليس له بداية ولا بداية محددة ولا نهاية محددة. فيقال فيه مبهم. اما الثاني الذي يقال مؤقت لانه معين محرم حداد مختص بوقت معين من بداية معلومة الى نهاية معلومة كاليوم - 00:08:19

اليوم محدد النهار الليل الفجر الاسبوع الليلة السنة ساعة الغياب ساعة الاشراق هذه كلها محددة فيقال فيها مختصة او مؤقتة. اذا ظروف الزمان مبهمة كانت او مؤقتة مختصة كلها تقبل النصب على الظرفية - 00:08:40

يعني على انها مفعول فيه  اما ظروف المكان  قال وظروف المكان ان كان يعني المكان او ما دل على المكان او ان كانت عندكم ان كان ولا ان كانت ان كان يعني ان كان ما دل على مكان. قال وظروف المكان - 00:09:08

ان كانت هذه الظروف اذا قلنا بالتاء اي هذه الظروف اما ان كان من غير تاء فعلى تقدير يعني ان كان المكان ان كان ما دل على مكان مبهما قبل ذلك - 00:09:33

اي قبل النصب على الظرفية المكانية قبل النصب على انه مفعول فيه اذا نحتاج الان ان نبين المبهم الذي يقبل النصب على الظرفية المبهر من المكان مثل له بنوع من انواعه - 00:09:47

قال وظروف المكان ان كان اي ما دل على مكان مبهما قبل ذلك اي قبل النصب على المفعولية فيه على الظرفية المكانية والا يعني وان لم يكن مبهما فلا يقبل النصب على الظرفية - 00:10:08

وفسر المبهم يعني ومثل للمبهم وليس محصورا بهذا الذي سيقوله ومثل فسر المبهم يعني ومثل للمبهم او واشهر انواع المبهم هي ما دل على احدى الجهات الست ما دل على احدى الجهات - 00:10:29

الستي وحمل عليه اي على المبهم كما سيأتي بعد قليل. اذا نرجع الى المبهم المكان اما ان يكون مختصا واما ان يكون مبهمة المبهم اسمعنا الابهام هنا نحتاج ان نوضح - 00:10:51

الابهام الرضي رحمه الله تعالى شرح هذا بشكل جيد وغيره ايضا  طبعا المبهم من المكان غير المحصور تماما كالمبهم من الزمان غير المحصور ببداية ونهاية اذا قلت وقفت امام البوابة - 00:11:13

اذا قلت وقفت امام البوابة سنلتقي امام بوابة الجامعة انا حددت الان الامام لكن الفاصل بين بوابة الجامعة ومكان وقوفنا كم مقداره غير محدد سنلتقي خلف البوابة كل شيء خلفها ولو بالاف الكيلومترات يسمى - 00:11:38

خلفها وما خلفها بسنتيمتر واحد ايضا هو خلفها فغير محدد هذه جزئية من جزئيات تعريف الابهام. في جزئية ثانية وثالثة الثانية قالوا في تعريف المبهم قالوا ما اسمه؟ يعني هو الذي اسمه ليس داخلا في مسماه - 00:12:06

شرح هذا طبعا هذا تركيب غير الرضي سأقرأ تركيب الرضي ان كنت كتبته لا ادري ان كنت كتبته. قال ما اسمه؟ المبهم من المكان هو الذي اسمه ليس داخلا في مسمى - 00:12:33

معنى هذا فوق مثلا احدى الجهات الست فوق احدى الجهات الست اذا قلت هذا فوق هذا او جلس فوق ذاك لاحز ان تسمية المكان هنا الفوقية لا تفهم الماء الفوقي الا بالاضافة الى - 00:12:49

التحتية اليس كذلك الفوقية هذه مرتبطة باضافتها بالاضافة الى ما بعدها. جلست فوق السطح. اذا السطح هو الذي فيه التحتية وانت جلوسك صارت له الفوقية فالمبهم اسمه ليس داخلا في مسماه. الفوق ليس داخلا في - 00:13:19

التحت ولا يفهم الفوق الا باضافته الى الى تحت والامام لا يفهم الا بالاضافة الى ما بعده امام البوابة الذي هو التي هي الخلف وكذلك اليمين لا يفهم الا بما باضافته الى ما بعده الذي هو شماله. اذا هذا معنى الابهام. ما اسمه؟ ليس - 00:13:44

اخيرا في مسماه وفوق مثلا تسمية المكان به بانه هذا فوق هذا وهذا الشيء فوق هذا. بالاضافة الى التحت والتحت ليست داخلة في مسمى الفوق. كما ان الفوق ليس داخلا في مسمى التحت. التحت ليست داخلة - 00:14:09

في مسمى يعني في اجزاء الفوق هذه الصورة تتضح اكثر عندما امثل بمثال غير المبهم غير المبهم لان الضد هو الذي يوضح وبالمناسبة طالما ذكرت الضد ارجعوا الى شرح ديوان المتنبي - 00:14:30

آآ المنسوب للعكبري طبعا هو ليس للعكبري لانما لتلميذه لابن علان ارجعوا الى شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري عندما يتكلم عن هذا التركيب وبضدها تتميز اشياء والضد يظهر حسنه الضد يصنع - 00:14:53

الرجل شارح دراسة نقدية تاريخية لهذا المعنى اول من قاله وكيف كان التركيب ثم من استعمله بعده كيف تغير التركيب؟ ثم من استعمله بعد ذلك وهل حافظ على نفس الترتيب او ادخل فيه ويعمل دراسة مقارنة نقدية رائعة - 00:15:21

دراسة تاريخية لهذا التركيب ثم الفرق ما بين التراكيب الاول احسن من الثاني. الثاني احسن من الاول من وجه كذا. الرابع احسن مما تقدمه من وجه كذا ويعيبه كذا. وهكذا عادة هذا الشارع ليس في هذا المعنى فقط - 00:15:40

انا اتكلم عن شرح ديواني متنبي المنسوب للعكبري الشارح من عادته انه كلما جاء معنا من المعاني يتتبع تاريخه  ويقول اول من استخدم هذا المعنى في شعره فلان ثم جاء بعده فلان والفرق بين الاول والثاني كذا هذه هذا شيء جميل جدا - 00:15:57

جدا جدا نرجع الى موضوعنا  المعين اذا قلنا في المبام هو ما اسمه ليس داخلا في مسماه بل موقوفية موقوفية فهمه راجعة الى ما اضيف اليه ان يتوقف فهمه على ما - 00:16:18

اضيف اليه فهذا الفوق هذا الامام هذا اليمين هذا الشمال لا يفهم الا مما اضيف اليه يمين يمين ماذا؟ يمين البوابة امام كذا فوق كذا. اما المعين قالوا في حده مسموم داخل هو الذي اسمه - 00:16:41

داخل في مسمى كالبيت المسجد الدار القاعة الغرفة. يعني مثلا كلمة دار. اسمها باعتبار ماذا؟ الامور الداخلة فيها بهذا الاطار بهذا السور بهذا الجدار وما فيها من غرف. اذا تحقق هذا السور وتحققت هذه الغرف على هذه الصورة سميت - 00:16:58

دارا فاسمها متوقف على غيرها او على ما هو داخل فيها على ما هو داخل فيها وهكذا جميع اسماء المواضع من المختص المعين لماذا؟ لان اسمها داخل في المسمى. لا تسمى دارا الا اذا كان هذا المسمى اجزاؤه واوصافه كذا - 00:17:23

طيب نرجع الى المبهم  المبهم من المكان مثل له بالجهات الست وليست الجهات الست وحدها هي المبهم الجهات الست كل ما دل على الفوق ليس لفظة فوق فقط. كل ما دل على فوق فوق واعلى مثلا. كل ما دل على تحت اسفل وتحت الى اخره - 00:17:57

كل ما دل على اليمين كل ما دل على الشمال كل ما دل على الامام كل ما دل على الخلف نعم  اذا المبهم الجهات الست واحد وقد لا يكون المبهم جهة - 00:18:18

كما في قولنا طرحته ارضا طرحته ارضا. هنا ليس جهة او قد يكون مساحة يقولون احيانا المقادير تلحق بالجهات الست لا يقصدون جميع المقادير لانه من المقادير المكيلات المعدودات الموزونات الممسوحات - 00:18:35

يقصدون هنا الممسوحات اذا قالوا ومما يلحقوا بالمبهم المقادير يقصدون الممسوحات فقط. تقول مثلا صرت فرسخا سرت فرسخا وقطعت ميلان وقطعت بريدا وقطعت بريدين الممس الممسوحات ايضا هذه تلحق بالمقادير بالمبهم. وبعض النحات يرى ان الحاقها - 00:18:57

ابهمي فيه نوع من التكلف وفيه نوع من التقديرات لا يرتضيه نعم اذا قال وفسر المبهم بالجهات الست وليست الجهات السجن فقط بل هي الاشهر ثم قال وحمل عليه يعني حمل على المبهم او على الجهات الست في ابهامها. يعني حمل على الابهام - 00:19:27
على جواز نصبي على الظرفية بشريكة ماذا؟ الابهام لانه لا ينصب على الظرفية المكانية الا اذا كان مبهما ما انتصب من غير الجهات الست مما هو متفق على ابهامه حمل - 00:19:53
على انه انما انتصب لانه فيه ابهام لانه فيه ابهامه. نعم عليه عند ولد وشبههما. نعم اذا آآ نصبت عند ولد وستأتي ايضا كلمة مكان قال ولفظ مكان ايضا وحمل - 00:20:13
على المبهم او نصب كانتصاب مبهم كانتصاب الجهات الست لفظ مكان كذلك اذا صارت عندنا ما حمل على الجهات الست او على المبهم على المبهم آآ طبعا هنا قال عند ولدا وشبههما لابهامهما - 00:20:46
انتصبا على الظرفية لابهامهما وليسا من الجهات الست عند ولدها وما اشبههما ليس من الجهات الست فكيف انتصبا على الظرفية المكانية لابهامهما؟ فاشتركا مع الجهات الست في الابهام بعضهم قال - 00:21:05
عند ولدا ومثلها مكان ليس جيدا ان يقول ابن الحاجب انما حملت على الجهات الست فانتصبت مثلها على الظرفية لابهامها قال والصحيح ان عند ولدا ومكان لها الاصالة في اصالة هذه في الظرفية مع شدة ابهامها - 00:21:28
فلا وجه لجعلها محمولة على الظروف. بل لها الاصالة في الظرفية عند ولد ومكانة اصيلة في الظرفية. ولذلك مع الابهام مع شدة الابهام ولذلك حمل اه نصبت بالاصالة وليس بالحمل على الظروف الدالة على المكان. لان ظاهر نص ابن الحاجب انها - 00:22:01
ليست ظروفا ولكن الحقت بها لشدة ابهامها وهذا رأي قوي وهو ان يقول ان لها الاصالة في الدلالة على الظرفية المكانية مع شدة الابهام فهي دالة على المكان القيد الاول موجود مع الابهام - 00:22:29
لان ما ينتصب على الظرفية المكانية فيه قيدان دلالة على المكان مع الابهام وهذه عند ولدها ومكانة كذلك لها الاصالة في الدلالة على الظرفية في الدلالة على المكان مع شدة الابهام فالشرطان او القيدان متحققان فلا وجه ان يقال انما انتصبت هذه بالحمل. بل - 00:22:48
اصالة وليس بالحمل واما الذي انتصب بالحمل بسبب الابهام فمثلوا له دون وتلقاء وتجاه وحذاء ووسطا وبين وازاء. فهذه ليست لها الاصالة في الظرفية تستعمل ظروفا وتستعمل غير ظروف. واما عند ولد ومكان - 00:23:11
فلا تستعمل الا ظروفا طبعا هناك كلام في كلمة مكان سيأتي عند ولدها اتفاقا لا لا تستعمل الا ظروفا وما كان ظرفا يعني لا يلتمس عليك ان تقول في يوم الجمعة ما دل على زمان او ما كان ظرفا للزمان او للمكان قد ينتصب - 00:23:42
ان جرد من حرف الجر وقد واما ان سبقه حرف الجر فيجر. هو من حيث المعنى زمان ومكان. ولكنه من حيث الاعراب مجرور وهناك فرق بين المعنى والصنعاء من حيث الصناعة هو فاعل ولكن من حيث الاعراب هو مضاف اليه مثلا اذا قلت اعجبني اكل زيد شرب زيد الطعام اعجبتك - 00:24:03
قراءة زيد القصيدة فزيد من حيث المعنى فاعل لكن من حيث الصنعاء مضاف اليه وهناك فرق بين المعنى و والصنعاء نعم. اذا دون تلقاء تجاه حذاء وسط بين اذاء هذه تستعمل ظروفا وتستعمل غير ظروف فيقال هذه للابهام - 00:24:26
الذي فيها للابهام الذي فيها حملت على المبهم من المكان نعم طبعا وهناك رابط اخر جعلها تلحق وهو ابهامها من جهة انها مما يلزم الاضافة كالظروف ابهامها من جهة انها اي معقوليتها اي فهم المراد منها متوقفة - 00:24:55
على ما تضاف اليه تماما كالجهات الست معقوليتها فهم ما يراد منها متوقف على ما تضاف اليه. لاننا قلنا بالنسبة لابهام المبهم اسمه ليس داخل في مسماه بل داخل فيما - 00:25:21
نعم اضيف اليه. نعم. فيما اضيف اليه. نعم الذي استطاعه كثيرون من النحات ان لفظ مكان حمل على المبهم فانتصب نصابه ليس لكثرته فقط ليس بل وللابهام ايضا للكثرة وليل ابهام - 00:25:41
اذا قلت ارتضيت مكانا اذ اقتضيت مكانا في ابهام او ليس فيه ابهام ارتضيت مكانا ما هل ارتضيت مكانا لك تريد ان تختار نعم

صديت مكانا. هنا ابهام ليس محدد - 00:26:14
نعم قال وما بعد دخلت ايضا انتصب على الظرفية المكانية طبعا اعتقد انه لا يقصد دخلت بالذات وانما يقصدها يريدها هي وما اشبهها لا يقصد دخلت بالذات وانما يريد انتصب ما بعد دخلت - 00:26:35
وما اشبهها ايضا على الظرفية المكانية على الاصح اذا هناك خلاف فيما كان مسل دخلت ما كان مثل دخلت المنصوب الذي بعده خلاف في اعراب المنصوب فيما جاء بعد دخلت - 00:27:06
وما اشبهها. ما الذي يقصده بي دخلت وما اشبهها؟ وما هو الخلاف سيكون ان شاء الله تعالى في التسجيل التالي باذن الله تعالى - 00:27:31